

الإسلام قد سبق الأمم كافة في اعتبار المرأة شريكة للرجل في الحياة بنص قوله تعالى " ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة " وقرر بأنها كائن متمتع بكل الخصائص الإنسانية التي تؤهلها لأرقى مراقي الكمال البشري . وقد أباحت لها الشريعة الإسلامية بأن تتولى القضاء بين الرجال وأن تلي الإفتاء في شؤون المسلمين . وأجازت لها بان تتصرف في أموالها استغلالاً وإيجاراً ورهناً وبيعاً، وحيث الشارع على أن تحضر المرأة المجامع الدينية والنوابي الشورية العامة عند طروع حدث من الحوادث على المسلمين وجوز لها أن تبدي رأيها في وسط الجموع وعلى الحكومة أن تحله محل الإعتبار إن كان حفاظاً على ما كان يريد الخليفة الثانب أن يحدد مهر المرأة خشية الإسراف أن قامت إليه امرأة من الحاضرين فعارضته وهو على منبر الخطابة وأثبتت له خطأه بنصوص الكتاب فاقتنع بحجتها وأعلن للناس بأنها أصابت وأقفل عن مشروعه.